

دراسة تدبرية لقصة يوسف عليه السلام | الحلقة الثامنة

والثلاثون | د. شريف طه يونس.

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرنى في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني نحمده ونستعين به ونستغفره. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. مدرسة صورة يوسف قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيئا كبيرا - [00:00:38](#)

انا اغلب على زني ان العزيز ده ما كانش يعني آآ يعني ما كانش تكدر رتبة يعني يغلب على زني انها ما كانش لأ ما كانش يعني بص ما كانش يعني مسلا الناس - [00:00:58](#)

العزيز ده هو آآ مسلا الوزير الاول هو مش عارف ايه الحاجات دي لأ. انا اغلب على زني انها اشبه بمعالي الوزير كده. يعني كلمة تشريفية يعني لان هو سيدنا يوسف باجماع مش العزيز. العزيز موجود اصلا يعني اللي هو مش - [00:01:18](#)

عزيز اصلا بالنسبة لمصر دلوقت. وهو وزير. فيغلب على زني ان كلمة العزيز دي هي كأنها كلمة ايه يعني كأنها كلمة تشريفية يعني زي معالي الوزير. ماشي. يعني يا باشا. كلهم يا باشا. هم. ايوة زي كده - [00:01:38](#)

هو هو ده انا بقول ده اللي غالب على الزن يعني. هو ما ينفيش برضو احتمال ان هو يكون اه لا يعني من باب ان هو هو اللي بيتعاملوا معه فهم اعتبروه هو اللي كأنه العزيز يعني. وارد يكون سيدنا مسلا يوسف كأنه اطلع بمهام العزيز يعني - [00:01:58](#)

اصبح هو يعني في كأنه في في الرتبة دي او في المكان ده وارد يعني. بس هو يغلب على الزن انه كده يعني يغلب على زنه كده قالوا يا ايها العزيز وسبحان الله! يعني لما نيجي نبص يعني يمكن ده اول موطن هو بيخاطبوه بشكل - [00:02:18](#)

مباشر وبيوصفوه بالعزيز. يعني هو طول المشاهد اللي فاتت فيه خطابات ما بيني وبينهم. يعني بيكلمه بيكلمه بس ما ما يعني ما خاطبوش بالعزيز خالص. وكأن سبحان الله في يعني يعني اختيار الكلام ده في الوقت - [00:02:38](#)

ده تحديدا يعني علشان دي اكثر لحظات هبيقوا فيها ايه؟ هو في موطن عزة وهم في ايه؟ في موطن انكسار. قالوا يا ايها والعزيز ان له ابا شيئا كبيرا ان ان له ابا شيئا كبيرا. شيئا هو شيئا وهو شيئا كبيرا - [00:02:58](#)

اخيرا الشيخ كبير بس والله اعلم وكانهم ارادوا ان هم يرققوا قلبه بانه هو شيخ اصلا ده كبير. وكبير بقى في السن كمان فيعني وكأنه ايه يعني شيخ طاعن في السن يعني شيخ آآ وكأنه يعني آآ مش مجرد شيخ كده ان ممكن شيخ كبير يبقى عنده ستين سنة شيخ كبير خمسة وستين سنة - [00:03:18](#)

ولكن لما نقول شيخ كبير لا احنا ممكن ندخل في ايه؟ يعني في تمانينات تسعينات كده يعني. فخذ احدا مكانه انا نراك من المحسنين. سبحان الله! فخذ احدا مكانه آآ يعني هم اتخطوا في مأرق فعلا - [00:03:38](#)

وما كان لهم ان هم يعرضوا العرض ده الا ان هم عارفين ان هم في ايه؟ ان هم مزنوقين يعني فهم مزلولين لدرجة انهم يعرضوا العرض فخذ احدا مكانه. خد حد مننا مكانه وخلص. هم عارفين اللي هيروح هيحصل له ايه؟ هيسترق. فيعني - [00:03:58](#)

في خد خد حد مننا نسترق حد مننا عشان بس تدرج حجم الازمة اللي هم كانوا ايه؟ الازمة اللي كانوا فيها فعلا. هم كانوا في ازمة تضخم جدا وكانوا في زل وانكسار رهيب لان هم عارفين كده دي كده اللي بقى يعني ايه ده هو كان رافض اصلا ووافق بالعافية -

مش عارف وكزا واخذ عينه موسقا من الله. واحنا كده كده عندنا تاريخ اسود. وهو قبل كده قايل لنا بل سويت لكم انفسكم امرا.

يعني حتى لما نيجي هنا نشوف هيلاقية بيقول لهم برضه ايه بل سوى ولدكم - [00:04:38](#)

انفسكم نفس الياه؟ كلام ثاني برضو. ماشي؟ فخذ احدا مكانه كلمة خذ احدا مكانه تنبيك قد ايه هم ايه كانوا حاسين انهم في

ورطة ضخمة جدا ومكسورين ويعني هيقوا في آآ انا نراك من المحسنين اللي هو من شوية ان يسرق فقد سرق - [00:04:48](#)

اخ له من قبل. يعني اللي عامله ده هو المحسن ايوة اللي هو المحسن اللي احنا قتلناه بقى. بس هو الناس لما يبقى لهم عندك مصلحة

تبقى سيد سادات المحسنين. ماشي؟ لما تخلص المصلحة سيد السادات اللي الضايعين - [00:05:08](#)

بس طبعا يعني كان زي ما قلنا قبل كده استوقفنا برضه فكرة ايه؟ ان ما حدش بيتعامل مع سيدنا يوسف الا ويصفه بانه ايه؟ محسن.

يعني ما كل يعني على مدار القصة يرحمكم الله. على مدار - [00:05:28](#)

قصة دايم موصوف بانه ايه؟ بانه محسن. موصوف بانه محسن. ودي بقى الحاجة اللطيفة ان رغم كل تلك الاساءات ماشي في كل

تلك التقلبات هو محسن. يعني كل كل اساءات من الياه - [00:05:48](#)

من الاول للآخر يعني عمال يتعرض لها هو ايه؟ محسن. واللي يشهدوا له بالاحسان دول. اللي اللي هم ثم اسأوا ليشهدوا له بالاحسان

اللي هم ايه؟ اسأوا اليه قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لظالمون - [00:06:08](#)

لا احنا ما ناخذش حد ثاني بجريدة حد. معاذ الله ان نأخذ الا ما وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لظالمون. احنا ما مش ما فلما استيأسوا منه

استيأسوا من مين؟ من سيدنا يوسف ان هو يرد عليهم بقى خلاص بقى - [00:06:38](#)

وده برضو يوم بيك يعني ما قالش يأسوا لما ييأسوا. يعني هم اتزلوا وزل السنين. زل السنين اما استيأسوا خلاص بقى. استيأسوا منه

خلصوا نجيا خلصوا نجيا يعني هم اتجمعوا كده وبدأوا التناجي يتناجوا هنا - [00:06:58](#)

نجيا من النجوى تناجي. قال كبيرهم الم تعلموا كبيرهم ده اللي هو الياه؟ الجدع اللي هو طيب نسبيا الطيب نسبيا اه الطيب نسبيا

يعني. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم وثقا من الله ومن قبلوا ما فرطتم في يوسف. يعني بايه؟ بيقلب عليهم -

[00:07:18](#)

بيقول لهم ده احنا ان احنا ميثاق وبعدين انتم قبل كده ايه فرطتم في يوسف هو مش عايز يستفزههم برضه يقول لهم قتلتم يوسف

ولا عملتوا ايه بس يعني فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي - [00:07:48](#)

او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. وده فضل لي في مكان. قال ما نشمش بقى من هنا. آآ وده طبعا هيزود عليهم الموضوع ايه؟

اكثر فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الياه؟ وهو خير الحاكم - [00:08:08](#)

وزي ما قلت يعني يمكن صورة سورة يوسف من السور اللي ما فيهاش اسماء كتير لان معظم الكلام بيبقى عن سيدنا يوسف واللي

حصل معه. بس من الحاجات اللي تستوقفك الاسماء والصفات اللي هي ذكرت لربنا زي مسألة خير - [00:08:28](#)

الحاكمين. مسألة الحكم يعني حاكمية ربنا سبحانه وبحمده. بيوصيهم هل بقى هو بيوصيهم ولا هم يعني هم تواصوا بينهم؟ المهم

سواء كان هم تواصوا بينهم او هو اخوهم الكبير وصاهم - [00:08:48](#)

قال ارجعوا الى ابيكم. فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق. وما شهدنا الا بما علمنا. وما كنا للغيب حافظين. يعني هم تقولوا الخبر ان ابنك

سرق. طيب آآ سرق ازاي؟ ما شهدنا الا بما علمنا. احنا ما نعرفش - [00:09:08](#)

يشاهدنا الا بما علمنا. الا علمنا شهدنا به. وما كنا للغيب حافظين. يعني احنا هنعمل ايه؟ ما كناش اعرف انه هيسرق. ما كناش نعرف ان

احنا نتحط في الموقف ده. فاحنا الغيب مش بتاعنا يعني وما كنا للغيب حافظين - [00:09:28](#)

طبعا هو يعني هم متوقعين ان هو يعمل ايه؟ ما يصدقوش. ما يصدقهمش واسأل القرية التي كنا فيها. والعيرة التي اقبلنا فيها وانا

لصادقون. فبيسأل القرية اللي احنا كنا فيها - [00:09:48](#)

القرية يعني اللي احنا كنا فيها طيب والعيرة التي اقبلنا فيها يعني العيرة لان هو طبعا في الغالب الناس ساعتها ما كتش بتسافر ايه؟

اه ما ببسافروش بمجموعة لوحدها يعني. وانا لصادقون. كده خلص اه المفروض - [00:10:08](#)

مشهد المشهد الثالث المشهد الثالث وكأن برضو ايه يعني المشهد ايه يعتبر كده يعني كأنه لازم مع المشهد الرابع على طول. الناس زي ما قلنا برضه في حاجات طويت هنا وسبحان الله ودي برضه من الحاجات اللطيفة في القرآن. لان انت ممكن - [00:10:28](#) المسافة اللي في النص دي تقدرها وتفهم ايه اللي حصل. جه انتقلنا على طول المشهد الرابع قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. قال من سولت لكم انفسكم امرا - [00:10:48](#)

هم كده رجعوا لسيدنا يعقوب. نفس الكلام اللي قالوه لهم لما قالوا له ايه؟ اه قال بل سولت لكم انفسكم امرا وصبر جميل. تمام وقال لنك والله المستعان على ايه؟ على هنا ما قالش الله المستعان على ما تصفه. لان هو يعني شعر انهم كما لو كانوا ايه - [00:11:08](#) ماشي؟ لا يعني كما لو كانوا صادقين. مش بيكدبوا المرة دي. بس برضه هو كأنه عايز ايه؟ يعني برضو يعني بس هو المرة دي هو يشعر ان هم مش ما كدبوش. يعني عشان كده ما قالش والله المستعان على ما تصفون - [00:11:28](#) اه وهنشوف برضو ان هو يعني يا بني ازهبوا فتحسسوا من يوسف يعني قال من سأوجد لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان بهم جميعا. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا اه كده قلنا ثلاثة بقى سيدنا يوسف واخوه الاخ الاكبر - [00:11:48](#)

انه هو العليم الحكيم. انه هو العليم الحكيم. بر زي ما قلنا اسم الله العليم الحكيم. تكراره في السورة. اتكلمنا عن الكلام ده قبل كده آآ سبحان الله برضو يعني فكرة فصبر جميل. فصبر جميل. يعني آآ ان سبحان الله والانباء هو منهاج واحد - [00:12:18](#) اي ما يحصل حاجة ولا يبقى في اشكال ولا الكلام ده قال فيه فصبر جميل. طبعا الصبر الجميل اللي هو ما معهوش اه سخط يعني من الاخر هو آآ الصبر تعدى الكمال الى الجمال. يعني لان في فعلا الناس احيانا بتبقى بتصبر وآآ - [00:12:38](#) اه بيبصورك ان هو يعني يعني ممكن يكون فعلا صبر صبر كامل يعني مسلا بس تلاقيه ما له تلاقيه يعني متبائس تلاقيه دايم شايك الهم. لأ وفيه سبحان الله الصبر الجميل ده اللي هو آآ بيبقى الانسان فيه - [00:12:58](#)

الى اراضي وشاكر لله يعني يعني صبر شكله جميل يعني حتى تشوفوا يشعر فعلا ان هذا الشخص اه راضي عن الله. مش مجرد واحد صابر على او حابس نفسه ولا حاجة وخلص. قال فصبر جميل عسى الله ان يأتيني - [00:13:18](#) جميعا يرحمك الله. انه هو العليم الحكيم. وتولى عنهم قال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. سبحان الله! يعني سيدنا يوسف زي ما بيقول برضه حاضر في المشهد ان هنا - [00:13:38](#)

يعني اه لان هو ما نسيش اصلا يعني سيدنا يعقوب ما نسيش. اه بس وكأن هو ده بقى اللي بيحصل ان في اوقات في وجع قلب عليك مواجع اشد. يعني سبحان الله في اوقات الانسان ممكن يتعرض لوجع ضخم جدا - [00:13:58](#) جدا لكن ربنا يرزقه آآ الصبر وتجاوز الامر وفعلا يبقى يعني يعني اه ربنا يعني يسبته يعني. فيجي يتعرض لوجع ثاني. ربنا يسبته بس يجيب الاولاني. يجي يتعرض لوجع ثالث وجع خفيف كده. تلاقي الوجع الخفيف ده ردة فعله فيها ايه؟ عنيفة جدا جدا جدا. وانت تبقى - [00:14:18](#)

متخيل ليه ردة الفعل العنيفة دي؟ ليه بزيادة قوي كده؟ ليه مش عارف ايه؟ وهي الحياة مش آآ ردة الفعل مش شأن الياه؟ مش عشان الموقف بتاع النهاردة رد الفعل دي عملت ايه بقى؟ هذا هذا الذي فعل نكأ الجرح الياه؟ الاول القديم الجرح الكبير اللي هو - [00:14:48](#)

كان خلاص آآ يعني المفترض ان هو الانسان يعني خلاص خاظه بقى ونكأه او غض الطرف ولزلك سبحان الله دايمآ آآ تلاقي اللحظات اللي بيحصل فيها انفجارات مسلا او مسلا بتاخذ بتبقى حاجة - [00:15:08](#) صغيرة دايمآ الحاجات اللي بتتكرر كده الحاجة اللي هتعمل الانفجار الاكبر وهتبقى النهاية يعني ان كل واحد بيشوف طريقه والكلام ده كله ما بتبقاش حاجة بنفس ايه ونفس قوة او حجم او ضخامة القوة. ولزلك نصيحة نصيحة اللي منكم يعني يتسبب في جرح لاحد - [00:15:28](#)

خلاص لازم يبقى منتبه ان الجرح ده هو آآ ايوة هيفضل هو الجرح مفتوح الانسان بقى ممكن يغض الطرف عنه شوية مش عارف ايه.

انت ممكن بتصرف صغير بعد كده التصرف الصغير ده تعمل ايه؟ تنكأ الجرح ده. وساعتها تلاقي ردة فعل اعنف من - 00:15:48 رد الفعل الايه؟ الاولى. او احيانا تكون النهاية. فسيدنا يعقوب لغاية دلوقتي لاييضا عيناه من الحزن ولا يعني ما توصفش بالحالة دي قبل يعني انت يعني مسلا هو ابنه الثاني ده مش زي سيدنا يوسف يعني. النقطة الثانية ان ابنه - 00:16:08

آآ هو آآ كبر ما هواش صغير. صحيح كبر. عارف مكانه. انا عارف مكان الاتنين التانيين. عارف مكانهم على الاقل على اللي عايشين عنده طمع ان يحاولوا يشوفوا ويبعتوا حد يتصرفوا وبتاع ان الجرح الثاني ده مش زي الجرح الاولاني خالص - 00:16:28

آآ لكن هذا الجرح انك ايه؟ نكأ الجرح الاول بقى. نكأ يعني ايه الجرح الاول ففتح وفتح الجرح الاول ده اصلا فشفتنا التأسر اللي هو مش ايه يعني التأسر صعب جدا ده - 00:16:48

فيه حنة كده ما اعرفش ممكن قد تكون او قد لا تكون يعني. آآ لو ان كان لو افترضنا جدا ان سيدنا يعقوب كان استشعر من طلب آآ يعني آآ سيدنا يوسف لاخته لما قال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم. ممكن يكون سيدنا يعقوب كان استشعر ان ده ايه - 00:17:08

يوسف او يعني ان في حاجة ما لكن لما رجع له آآ يعني رجع يعني رجعوا له وده ما بقاش موجود وده ما بقاش موجود ما يبتعدش انه يحس ان الموضوع ايه؟ وكأن كان عنده امل ما يعني يخص عودة سيدنا يوسف - 00:17:38

قد يكون لا يستبعد يعني حاجة زي كده. وان كان يعني ما فيش في ظاهر السياق ما يخدمها. بس هو سيناريو مطروح يعني. لكن هنا زي ما باقول سبحانه الملك شف ردة الفعل وتولى عنهم آآ وقال يا اسفا على يوسف - 00:17:58

وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. يعني ابيضت عينه بالحزن زهب بصره. يعني زهب بصره. طبعا دي حاجة بتبقى بتحصل مع الحزن السري. اه الحزن الشديد اصلا في اللي بيحصل بيحصل في في السادس. هو يعني - 00:18:18

الانفعال الحزن الشديد فعلا بي فقد بصره. بس الحمد لله ما بيقاش فاقد ايه؟ ما بيقاش فقد دائم يعني. المهم بس بي فقد بصره فهو كظيم كظيم يعني ايه كظيم؟ يعني اه - 00:18:38

يعني مؤمن ممتلئ ممتلئ حزنا من الداخل. يعني ما ما في كلام كتير للمفسرين بس الخلاصة يعني ما بداخله من الحزن اضعاف اضعاف اضعاف ما يظهر عليه. وكأنه مقزوم من الداخل بايه - 00:18:58

بكمية حزن لا تتصور. وهذا الذي ظهر عليه اللي هو ايه؟ ان فقد بصره وانه مش عارف ايه وكذا. ده لا شيء بما به بداخل قلبي. زي من كظم غيظا هو قادر على ان ينفذه. كظم غيظ يعني خد الغيظ دا وعمل ايه - 00:19:18

وكظمه حبسه بداخله. فهو كظيم انه ايه؟ ان الحزن دا الحزن دا يعني يملأ داخله املأ داخله. ما لي الداخل يملأ داخله لدرجة يعني بدرجة ما اضعاف اضعاف ما يرى على ايه؟ على على ظاهره - 00:19:38

وابيضت عيناه من الحزن من الحزن فهو كظيم. الله المستعان وده برضو سبحانه الله ينيك ان آآ احيانا يعني آآ في افعال تعذب طول الوقت يعني ولما تشوف الحالة اللي فيها سيدنا يعقوب بهزه السورة يعني ما ده ده - 00:19:58

اوقات يعني بيوجع القلب ان يكون انت طب طب يعني هو عمل ايه عشان يستحق كده؟ كان لهم خير اب. فماذا فعل وده دايم اللي بيخلي الامر ثقيل على النفس وشاق على النفس ان هو آآ الانسان اصلا ما يكونش عمل شيء يستحقه - 00:20:28

قال ان هو يوضع في مثل هذا الايه؟ في مثل هذا الموقف. شف بقى يعني سبحانه الله آآ يعني بهذه الحالة التي وصل لها بدل ما يخفف عليه ويسلى ويتقال له معلش ان شاء الله يكون خير ولعل الله. قالوا تالله - 00:20:48

تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين. يعني يعني في في قسوة قلب مش طبيعية يعني انتم انتم السبب وهي دي المشكلة ان الانسان ما بيقاش حاسس هو اصلا لو ده كان بيتفكر في عاقبة اللي بيعمله والازى اللي هيازيه لغيره هو كان ممكن ابدا يفكر يعمل - 00:21:08

كده قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف كل سابوا كل المشهد وكل اللي ايه وسابوا كل عمالهم وكل جرايمهم وآآ انت برضو هتقعد تذكر لنا يوسف مش هتذكر لنا يوسف. قالوا تالله تفتأوا تذكروا يوسف حتى تكون حرزا او - 00:21:28

من الهالكين. طب هيعمل ايه بقى؟ هيقول لهم ايه دول اصلا قال انما اشكو بئي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلم. يعني هو

منتزح حتى ان على الاقل ايه؟ يعني كلمة مواساة على الاقل مسلا يخفف عنه على الاقل آآ يعتذر على الاقل لا مش آآ - [00:21:48](#)
ليس في رأسه. قال انما يشكو بتي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلم. طبعاً وقفنا معها كثيراً يعني انما اشكو بتي وحزن صلاة
الفجر اصلاً قبل كده. هي بس تأكيد على ان ما حدش سبحان الله ما فيش حد يقدر يقدر احزان - [00:22:18](#)
الا ربنا للناس حتى مهما يعني حاولوا يتفهموا احزانه او يشاركوها لكن مساحة حجم اللي بيبقى في قلبك ما حدش يعلمه الا ربك. لان
انت آآ حتى مسلاً مع البشر انت قدام واحد من اتنين. يا اما قدام - [00:22:38](#)

حد ما يفرقش معه ولا انت تشغله. فعشان كده ما ما بتظهرش له حزنك. انت عامل ايه؟ الحمد لله كويس وتمام وكده ومش عارف ايه
ويعني فما بيفرقش يا اما الصورة الاخرى ان انت يكون حد يبحبك او بتحبه جدا وبيتأثر لك بشكل كبير - [00:22:58](#)
فانت رحمة بي ما بتقدرش تزهري ايه؟ تزهري حجم الحزن اللي جواك. فالانسان في احزانه بيبقى عنده آآ خيار يعني عنده زي ما قلت يا
اما حد ما هيباليش باحزانه وبما انه مش هيباري باحزانك فانت ما بتايه ما ما بتقدش بقي اخبارك ايه الحمد لله كويس - [00:23:18](#)
بتاعه مش عارف وايه او يعني يا اما حد يبحبك وهيتأثر جدا وجدانيا باحزانك والكلام ده او ربما يشعرك اصلاً يعني هو بيبقى
يشعرك يشعرك حزنك وكده. فانت رحمة به ما بتقدرش تعمل ايه؟ ما بتقدرش يعني تقول اللي جواك بالزبط. او تبين الى اي -

[00:23:38](#)

اللي جواك ده جواك اصلاً. فعشان كده يعني ده اللي بيخليني بقول ان ما حدش يعلم باحزان الانسان الا الله الحزن اللي في قلبك او
الوجع اللي في قلبك ده الى اي مدى هو واصل ولا الى اي مدى يبلغ انت ما يعني ما - [00:23:58](#)
حتى لو بتحب تشكوه لحد برضو او تشكوا لحد مسلاً حزنك او وجعك منه انت برضو ما تقدرش تقول لي ايه يعني كل حاجة او ما
تقدرش تقول كل حاجة على ما هي عليه - [00:24:18](#)

زي ما قلنا يا اما ان واحد مش فارق معه قوي. وحد يعني فعشان كده يعني لا غنى للانسان عن ان بيكون يعني شكواه ونجواه لله
فقط. يعني لان هو الوحيد اللي عالم انت الى اي مدى واصل؟ يعني الناس - [00:24:28](#)
في النهاية يا عم خلاص وبتاع ومش عارف وايه او يشعروا ان انت خلاص تعافيت وانت ما اتعافيتش ولا حاجة انت ممكن تكون من
الداخل لسه ما اتعافيتش في احزان ممكن تقعد مع الانسان سنين. آآ بس سبحان الله من منة ربنا على النبي ادم فكرة الايه؟ النسيان او
فكرة الانشغال - [00:24:48](#)

من حاجات آآ بتيجي بتشغل عن بعضها بتشغل عن بعضها بس كلها اوجاع مدفونة في القلب او حزام مدفونة في القلب. آآ عشان كده
لا غنى للعبد عن ان يكون شكواه ونجواه لمولاه. يعني انما اشكو بتي وحزني ايه؟ الى الله. ان هو لان اي حد - [00:25:08](#)
تاني لو حاول يتعامل مع احزانك دي او حاول يخفف عنها فهو مش يعني مش مدرك حجمها عشان يخفف عنها اصلاً يعني قال انما
اشكو بتي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. دايم سيدنا يوسف بيتكلم في سيدنا يعقوب عذراً بيتكلم في دي واعلمه من
الله - [00:25:28](#)

والله ايه ما لا تعلمون. يعني انا عارف ربنا كويس واعرف عنه اللي انتم ما تعرفوش. آآ المهم وطبعاً سبحان الله يعني يمكن الموقف ده
بالزات آآ هو يمكن آآ اللي كان يعني يعني سيدنا يعقوب زي ما قلنا احنا شفناه - [00:25:48](#)
هاني من اول آآ يعني آآ لما لما سيدنا يوسف فعل به ما فعل لكن آآ الاحداس مشيت وانتقل المشهد كله عن سيدنا يوسف. وكملنا مع
سيدنا يوسف وما حسناش سيدنا يعقوب في انه مشكلة بالضبط. يمكن حسينا بمشكلته قوي هنا او حسينا هو كان - [00:26:18](#)
كان قد ايه متوجع وقد ايه يعني احنا اصلاً دي اللي يعني الاية دي الايات دي هي اللي بتقول لنا سيدنا يعقوب كان عامل ازاى اصلاً.
يعني دي كانها بتحكي حاجة ريتسو جريد يعني كانها بتحكي لنا حاجة كانت اه بتدينا تصور عن السنين اللي فاتت كلها سيدنا يعقوب
كان عامل - [00:26:38](#)

يعني آآ انما الايات الايات لغاية يعني لغاية دلوقتي ما كتش مبيينة سيدنا يعقوب كانت ايه الى اي مدى موضوع سيدنا يوسف ايه؟
كان متأثر معه يعني بهذا الشكل وهنا ملمح برضه مهم وهي فكرة يعني يعني سيدنا يعقوب عارف ان سيدنا يوسف شاف - [00:26:58](#)

وان الرؤية دي هتتحقق. وكمان بيقلولوا اعلم من الله ايه؟ ما لا تعلمون. طب ورغم كده برضو تفاعل مع الحدس لا اراديا يعني وده سبحان الله. وكأن يعني لا يلوم الله على زكا الانفعال الا ارادي - [00:27:28](#)

ان الانسان آآ رغم ان ده يعني هو ممكن يكون في قرارة نفسه عارف انه ايه ان آآ اكيد النهاية سعيدة. واكيد الكلام ده لكن آآ يعني الاشياء الاحداث نفسها اللي بتحصل وانفعاله - [00:27:48](#)

لا يلام المرء عليه ولا يعني ولا يؤثر في يقينه برضو. يعني مش معنى ان حد انفعل يعني اتخط مصيبة كبيرة جدا او في ازمة هزه الازمة تسببت تسببت مسلا في انه آآ يحزن او يتألم او يتوجع او - [00:28:08](#)

ده مش معناه ان هو مش متيقن في الله. مش معناه انه مش متيقن في الله. آآ ولا شاكك لا بس هو زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك لفراقك يا ابراهيم - [00:28:28](#)

محزونون لمحزونون لمحزونون. او يعلم ان ما عند الله خير. ويعلم ان قضاء ربنا افضل. اصرامي كده برضو هو ايه؟ مش ملام على فكرة على قضية الانفعال اللي منه. لان برضو انت قدامي حدس آآ - [00:28:48](#)

قال الصبر قوي في انتزازه طال الصبر في انتزازه. وهو يتمنى انه ايه؟ يعني هو يخشى ان ان ده مسلا آآ يبقى فيه في خسائر او في حاجة الامر محتدم لحد كبير - [00:29:08](#)

ايه؟ وعارفين؟ اه سيدنا يعقوب عارف سيدنا يعقوب بالعكس سيدنا يعقوب قال له في الاول كده. اه. بس هم ما فيش اولاد ما وقفش لا لا هو تأويلها واضح. آآ احنا عارفين تأويلها. يعني لأ هقول لك عارفين لأ عارفين ليه؟ اصل برضه اني رأيت واحد عشرة كوكبا والشمس - [00:29:28](#)

لسه جديد. يعني جدا مباشرة جدا جدا يعني مش فاهم ما فيهاش هي مش ايه مش آآ ده كل ما هنالك هي رؤية مباشرة جدا اهي معروفة هي ما يعني اه لأ هي هي التأويل واضح. التأويل واضح جدا يعني مش ما فيهوش هم لا لأ ما فيهوش - [00:29:58](#)

مش رموز يعني ما فيهوش رموز هو كل ما هنالك اصل ده حتى اللي فارق فيه الارقام. يعني حداثر آآ حداثر اللي هم اخواته. والشمس يعني واضحة جدا ما فيهاش مجال اصلا آآ - [00:30:18](#)

انا فاهم ايوة لأ ما هو لأ هو لأ حمزة بيقول انه عارف تأويل الرؤية. ماشي عارف تأويل الرؤية هو عارف تأويل الرؤية مش عارف انها حلوة وخلص لا هو عارف ان دول هيسجدوا له. فده كمان هيحرق دمهم زيادة. ان تخضعوا لي كمان يعني - [00:30:38](#)

هم؟ اه طبعا. هو عارف انه ما ماتش. عارف انه لا عارف ان هو آآ ما اكلوش الزئب يعني هو عارف ان هو ما اكلوش الزئب. هو عارف ان هو ما اكلوش الزئب. بس هم عارف ان هم عملوا حاجة. يعني آآ - [00:30:58](#)

حدثا والامور هتمشي ازاي؟ ما يعرفش. هو كل ده مجهول بالنسبة له برضه. يعني مصير المشوار ده كله لغاية اللحظة دي وما يعرفش اي حاجة اللي ما يعرفش ايه المهم آآ قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه - [00:31:18](#)

ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. آآ دي اخر يعتبر في المشهد. الرابع. قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. التحسس هو - [00:31:38](#)

يقال ان هو طلب الشيء بالحس. يعني التحسس ان حاجة زي التجسس كده بس في خير يعني يعني برفق كده وبهدوء عشان ما تزهروش الدنيا عليكم تحسسوا ان يوسف هو واخيه يعني آآ برضو زهبوا - [00:31:58](#)

تحسسه من ايه؟ من يوسف. هو على ما يبدو انه برضو بدأ يشعر ان وده اللي خلاني اقول فكرة لعله اصلا صدمته ايه؟ يعني ان هو ما توقعش ان هو ما يعني ما هو يتوقع يمكن وده اللي خلاني آآ - [00:32:18](#)

يعني فكرت في السيناريو ده ان لعله توقع ان سيدنا يوسف يعمل ايه؟ يقول لهم بقى انا اخوكم وكده وخلص القصة ويرجعوا مع بعض كلهم او يبعث امي. آآ اه يعني هو توقع ان الدنيا تبقى بدري عن كده. بس ما توقعش ان ايه انه هيسرق ويتاخذ ويعني - [00:32:38](#)

فالدنيا اتعقدت تاني اه. وده اللي رجح ان هو كان متوقع ان هو كما لو كان هو يوسف لانه هنا بيقول لهم فتحسسوا من ايه؟ من

يوسف يعني آآ متوقع ان هو فهنا على ما يبدو ان هو غلب على زنه او يعني يشعر ان سيدنا يوسف فين آآ في مصر او هو آآ -

[00:32:58](#)

يعني في في المشهد. بص يا يوسف. هم. كان متوقع ان اللي قبله ده. ايوة ايوة. ايوة لا هو يعني هو توقع كده توقع احساس وسيدنا لأ هو مش لا ومش غريبة يعني ده هو اصلا قال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوه. لم يجد ريح يوسف - [00:33:18](#)

منين؟ من بعيد خالص اني لاجد ريح يوسف. يعني مش غريبة ان هو يكون يعني يشعر به. بص في يعني حاجة هم بيقولوا عليها

البتاع اللي اسمه الاتصال التخاطري ده. هم. تمام؟ في علم النفس. لا فيه فعلا - [00:33:48](#)

لما الارواح بتتمازج اوي بتتواصل. ايوة لأ ده هو هنا سيدنا يعقوب هيقول ايه تجد ريح يوسف يعني فاهمني؟ لأ هو بيجد ريحه بدون

احساس هو احد. يعني اه لأ بس - [00:34:08](#)

هو هو نوع من يعني نوع من التواصل في عالم الغيب. هو مرصود يعني ده مرصود. مرصود علميا. مرصود بعد التواجد. مم. نسب

التواجد بين الصبار اه اه مرصود مرصود اه مرصود علميا بشكل يعني بقى فيه فيه كتب كتيرة اوي اوي. واحد مش عارف يتكسر

فين الثاني رجله - [00:34:28](#)

توجهه آآ اللي هو يعني لا موجودة موجودة آآ يعني موجودة بشكل واضح. فاحيانا الوان من التواصل آآ يبقى انت ويحصل فعلا ما

الام وابنها كتير جدا. ان مسلا تقول لك اه يعني تحس قاعدة كده وتحس بوجع. وممكن نعمل حادثة - [00:34:48](#)

نفس اللحظة بالظبط يكون ابنها عمل حادثة. لأ ده موجود وموجود الاتصال التخاطري ده ان حد آآ فيه ارواح بتبقى متواصلة وفي

عالم الملكوت المتواصلة في عالم الملكوت لدرجة فعلا انت دلوقتي يعني في اوقات كتير جدا ممكن تلاقي آآ لأ - [00:35:08](#)

مسلا حد يرفع عليك سماعة التليفون انت كويس؟ ايوة لأ كويس لا انت مش كويس. لا لا كويس كويس مش لا لا مش كويس. تطلع

مش كويس سهلة. في حاجة في ايه؟ ايه اللي حصل؟ انت يعني ده ما ده موجود يعني ده موجود اه في في مع المحبة - [00:35:28](#)

قصة صادقة يعني او الاتصال. يعني التواصل ده فده ده حاجة برضو في عالم الغيب من ايات الله برضو في عالم الملكوت. ايه علاقة

بصلاح الشخص لا لا ما عندوش دعوة ده حاجة حاجة يعني حاجة انسانية ما عندهاش ما بس هي مع اكتمال المحبة مع اكتمال -

[00:35:48](#)

يعني مع اكتمال المحبة يعني هي مش آآ يعني مش ده ما يحصلش اتنين ما بيحبوش بعض مسلا. يعني واحد مسلا ما بيحبش انما

في فعلا وهو في الغالب مش بيبقى بس الحب هو فكرة الايه؟ فكرة حد اه مشغول بك مشغول به، يعني مشغول به. يعني -

[00:36:08](#)

لأ هو يفكر فيه كل يوم طول الوقت هو مش طالع من من يعني من دماغه. ولذلك فشرب حتى ايه يعني بس مش دي بالزبط لأ مش

دي بالزبط لأ هي فكرة انه مسلا ايه ان هو يخرج من بيته لانه شعر - [00:36:28](#)

النبي آآ يعني كأن في حاجة. ماشي. لا لا مش دي خالص برضو مشغول به. فهو كأن اصلا روحه دي ساكنة عنده. كان اه الروح دي

ساكنة عنده وهو هو ايه عارف يعني عارف حالتها. فلما الروح دي بتتكدر هو بيايه؟ هو بيشعر بالكدر - [00:36:48](#)

ايه اللي حصل لهذه الروح؟ يعني كده من غير آآ طبعا ده مش ما يحصلش في المحبة. يعني لازم يكون في محبة يعني في محبة

كبيرة جدا كمان وفي في اتصال كبير جدا. يعني اتصال آآ آآ ويكون المحبة والتواصل. يعني برضو ما يحصلش - [00:37:18](#)

مسلا مع اللي هو مسلا بيسلم عليك كل اربع تيام. اللي بيسأل فيك كل اسبوعين. لأ مش ده برضو. ده عمره ما يعيش الحلوة

الاقتصادية. هو اصلا مش عنده جوة عشان يحس بك اساسا. هو بيحس بك لما يشوفك. يحس بك لما مش عارف ما لك كده وشك

مخطوف مش عارف ايه الكلام ده - [00:37:38](#)

انما لأ الاتصال التخاطري ده الشخص ماله الشخص في راسه طول الوقت. ما بيخرجش من راسه اصلا. يعني هو ما بيخرجش من

راسه. مم. ينفع احيانا يكون من جانب واحد. مم. زي امك وانت - [00:37:58](#)

انت ممكن ما بتفكرش في امك زي ما كنت بتفكر فيك. يعني امك طول الوقت ما لو انت مسلا انها اللي بتحبه اوي فتلاقي هي طول

الوقت ايه مشغولة مشغولة بك ومش مشغول بس مشغول ومتواصل مشغول ومتواصل. يعني برضو لان من الحاجات اللي بتايه اللي هو بيبقى عنده - [00:38:18](#)

بردو هو مش بيعرفها بقى مش بيعلم الغيب بس هو عنده قرائن. يعني يكون متواصل اصلا على طول مستوى تواصل كبير. مستوى التواصل ده هو في رأيي اللي بيعمل الحالة. بعد الحالة دي ما بتحصل ممكن التواصل ما يبقاش على نفس الايه؟ على نفس المستوى. يعني التواصل ممكن - [00:38:38](#)

كل شوية بس آآ ليه بقى الانشغالات لمرواح لما جايبين مش عارف ايه. بس انت اه كأنه وصل وصل لحالة معينة وبعد كده اه يعني انما ده موجود. موجود الاتصال التخاطري ده موجود اصلا - [00:38:58](#)

آآ اللي بقوله فكرة ان هو مش اللي كان مسلا بيحصل في المجتمع الصحابة او كده مش فكرة النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر مش فكرة ان هو - [00:39:18](#)

اه لآ مش الحاجات دي. هي فكرة ان هو يشعر ان النبي مدايق دلوقت. فيجي خارج من الايه؟ من من البيت اه آآ ممكن يشعر انه جعان. يعني يعني حس به بشكل ايه؟ بشكل كده آآ غريب - [00:39:28](#)

المهم فاللي اقصد هه مش غريبة يعني ان سيدنا يعقوب يكون غالب على زن ان سيدنا ايه؟ ان هو سيدنا يوسف في مصر كل الكلام ده انت عندك بيتنازعك امرين يتنازعك يقينك في ان الكلام ده هيحصل انه هيحصل بس في نفس الوقت - [00:39:48](#)

انت مش عارف هيحصل ازاى. فانت متفاعل مع الحدس اللي قدامك اصلا. لا ارادية. زي ما قلنا قبل كده في سيدنا مسلا اه اه آآ سيدنا ابراهيم مسلا لما امر بذبح سيدنا اسماعيل. هل سيدنا ابراهيم آآ هو مش عارف ان ده خير - [00:40:08](#)

مش عارف ان ده صح مش عارف ان دي عاقبة طيبة عارف ان هي عاقبة طيبة بس ايه العاقبة الطيبة؟ مش عارف. ايه الخير ده في الدنيا ولا في الآخرة؟ مش عارف - [00:40:28](#)

وماشي لغاية الآخر في الايه؟ في اللي مطلوب منه. لكن هو عارف انه ايه؟ يعني وهو سيدنا اسماعيل نفسه عارف. قال يا ابت افعل ما تؤمر ان شاء الله امل ايه؟ من الصابرين. بس افعل ما تؤمر يلا احنا بنمسل بقى لآ ده ماشيين لغاية الآخر. آآ ده قد يكون خير لي انا وانت فين؟ في الآخرة - [00:40:38](#)

مش لازم دلوقتي بس هو عارف ان ده خير. وماشي فيه. هي نفس وبينفعل معه الانفعال الطبيعي جدا مع الحدس المطلوب منه الرؤية دي ايه؟ لا لا ده في الدنيا - [00:40:58](#)

اكيد طبعا اكيد ما هو انت اصلا ممكن انت يعني ممكن انت تبقى انت عارف ان انت انت يعني هتشوف حد هتشوفه بعد وقت بس بتعاني. مم الاحساس ايوة لآ ما اقصدش لآ يعني اقصد انت يعني مش مش آآ مش دايم الام دي - [00:41:18](#)

ان انت مش عارف النهائي. لآ اه يعني في حد ذاته ان انت في موقف زي كده واه لان في اوقات امتى الانسان بيقتقد اللي بيبهم؟ لآ يعني انت وانت بتحس - [00:41:48](#)

بانك تفتقد اوي الشخص اللي انت بتحبه او اللي بيحس بك. لما تبقى لما تبقى انت في ازمة لما تبقى في ازمة يعني هو من العادة ان هو وجوده كان بيعمل ايه؟ بيخفف ببس - [00:42:08](#)

ده الوقت اللي بتحس به اكر في ايه؟ بفقد اللي انت آآ يعني اللي انت بتحبه. آآ يعني مسلا لو حد كان مسلا والده آآ مسلا هو بالنسبة له ايه؟ آآ في في الازمات في المشاكل بيوقف بيعمل وجاه في وقت آآ ففقد والده. فالاكيد - [00:42:28](#)

الفراق ده ماله صعب عليه وشديد على نفسه وكده. ويفضل عادي وماشي عادي. لكن مسلا ممكن يتحط في موقف صعب جدا. الموقف ده كان في العادة مين اللي بيبقى يعني حاضر فيه والده مسلا هو كان في الغالب في وقت زي ده بيرجع بيكلمه ويببص

وبياخذ رأيه - [00:42:48](#)

كيلو هنا بيحس بفقده جامد جدا. وممكن الوجع اللي يحس به في الوقت ده اكر من الوجع اللي هو ايه؟ اللي حس به لحزتها اصلا فالمهم هو في الموقف ذاته انه فقد واحد في الثاني آآ ده عمل ايه؟ يعني هيح اشجانه او هيح آآ ان هو - [00:43:08](#)

على ما يبدو ان العلاقة برود بين سيدنا يعني عقوبة سيدنا يوسف قلنا كانت علاقة متخطية فكرة الاب والابن يعني. لا كان في آآ العلاقة ما بينهم آآ يعني كانت سابقة يعني. طيب فقال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه - [00:43:28](#)

تحسسوا يعني ابحثوا يعني بجدية بس فيه لطف وفيه خفاء. طيب من يوسف واخيته ما جابش سيرة التالت ليه؟ لان التالت موجود ومعروف يعني آآ هو بس منتزري ما قال حد يحكم لي ابيه او يحكم الله لي. قال - [00:43:48](#)

ولا تياسوا من روح الله ولا تياسوا من ايه؟ من روح الله. يعني سبحان الله برضه هنا يعني احنا نستغرب على كل اللي فيه سيدنا يعقوب ده يعني ودي برضه حاجة يعني حاجة عظيمة جدا. انك تلاقي مع كل اللي بيمر به بس صبر جميل. ماشي - [00:44:08](#)

اسأل الله ان يأتيني بهم جميعا. ماشي؟ آآ انما اشكو بتي وحزني الى الله. يعني شف مسلا يستفزه حتى فيقول انما اشكو بتي حسبي الله ونعم بعد كده لا تياسوا من روح الله. انه لا يياس من روح الله الا القوم الايه؟ الكافرون. يعني سبحان الله من الحاجات العجيبة سيدنا يعقوب - [00:44:28](#)

على ان مسلا مشاركاته ايه؟ مش كتيرة بس كل كلمة يقولها وزنها تقيل تقيل. وكل كلمة انه بيرسي بها قاعدة. كلمة يرسي بها قاعدة انما اشكو بتي وحزني الى الله. ليه؟ واعلم من الله ما لا تعلم. يقول لهم عسى الله ان يأتيني بهم جميعا - [00:44:48](#)

انه هو العليم الحكيم. آآ ييجي هنا يقول لهم لا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. يعني جدا آآ قد ايه سيدنا يعقوب آآ فعلا هي ده ايه؟ فعلا وانه لذنو علم لما علمناه. هم - [00:45:08](#)

اه كده خلص المشهد الرابع اللي هو بقى ولادن في المشهد الخامس ان هم برضو في حداس مطوي وكأن ايه؟ فرجعوا الى مصر مرة اخرى وكزا. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز تاني السما واهلنا الضر. وجئنا ببضاعة - [00:45:28](#)

فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. طيب ايه الدور اللي هم يقصدوه بقى هنا هل يقصدوا الدور اللي حصل لوالدهم من ان هو فقدهم لاخواتهم والكلام ده - [00:45:58](#)

ولا هم يقصدوا آآ ولا هم كبروا دماغهم على كل اللي قالوا ولا نبحس ولا ما نبحسش ولا اي حاجة ورايحين اصلا يعملوا ايه؟ رايحين يجيبوا صفقة تانية وخلص. انا اغلب على زني التانية دي. ان هم يعني ما ايه ولا - [00:46:18](#)

دماغهم خالص يعني مش آآ وبعدين اللي يغلب على زني لان برضو هو قال لهم تحسسوا من يوسف يعني هم مش يعني مش ايه هو قال لهم ما تدوروش بشكل صريح. يعني ما تبحسوش بشكل صريح. هم اكيد مش هيروحووا للعزيز يقولوا له ايه؟ هيروح لسيدنا يوسف ساعتها يقولوا له ان احنا - [00:46:38](#)

بندور بشكل صريح على اخونا ومش عارف ايه وكلام من ده. لأ فهم آآ وكأنهم يعني غضوا الطرف عن القصة دي ورايحين برضو يعملوا ايه مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة. هم برود ما لوش كلمة حلوة على اخواتكم - [00:46:58](#)

ايوة ايوة طبعاً. فالمهم فوجئنا ببضاعة مسجات فاوف لنا الكايل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. آآ برضو سبحان الله نفس حالة الانكسار يا ايها العزيز بس المراد اكبر بقى مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة. فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين - [00:47:18](#)

آآ بضاعة المزياة البضاعة المزياة هي البضاعة الايه كاسدة كاسدة بضاعة كاسدة اه هي اه يعني قليلة القيمة ليست فيقولوا احنا المرة دي يعني احنا مسينا وقلنا الظهر احنا في قحط وجئنا ببضاعة مزياة والامور تشتد عليهم فاوف لنا الكيل - [00:47:48](#)

يصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. آآ او فلان الكيل زي ما عودتنا وتصدق علينا لأ وتفضل علينا المرة دي لان احنا المرة دي مش ايه؟ يعني احنا يعني مش هيبقى متناسب مع اللي هناخده. ان الله يجزي الايه؟ المتصدقين. تمام - [00:48:18](#)

يعني وكأنهم غضوا الطرف برضو عن زبون المشكلة الاساسية مع نفسهم في الكلام. اه لا يتصدق مش صدقة لا هو تصدق يعني الزيادة امر. طيب آآ هنا بقى برضه كنت يفاجئك ان ايه؟ ان سيدنا يوسف جه على طول قال لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسع؟ يعني وكأن بقى ايه؟ انتهى الدرس - [00:48:38](#)

يعني وكأن انتهى الدرس بقى يعني خلاص كده اللي هم وصلوا للحالة ايه؟ جايين بقى مستويين بقى خلاص ما عدش فيه حاجة

تانية تتعمل فقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ اذ انتم جاهلون؟ ببعض المفسرين يقول هل بمعنى قد يعني قد علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه ده انتم - 00:49:08

وكان كل اللي بيحصل لكم ده بايه؟ يعني بسبب ما فعلتموه بيوسف هو ايه؟ آآ واخيه. آآ اذ انتم جاهلون. اذا انتم اه جاهلون جاهلون اه هنا مش مش جاهلين باللي عملتوه. لأ هم. اه يعني جهل - 00:49:28

آآ وده برضو تصريح بمسألة زي ما قلنا ما فيش حاجة اسمها ما تكاشفش اه تكاشف يعني انت انت فاكرك عملتك الفلانية اللي عملت كذا قال انتم ما فعلتم يوسف واخي - 00:49:48

انتم جاهلون. قالوا وانك لانت يوسف. آآ طيب هنا سؤال بقى قال وانك لانت يوسف. هم مش يعني يعني مش آآ مش وارد يكونوا آآ يعني توقعوا انه عرف قصة - 00:50:08

صوت يوسف من اخوهم الثاني وارد. ايه اللي خلاهم يقولوا بسرعة؟ انك لانت يوسف ان هم نفسهم كان غالب على زنهم وهو ان هو يوسف. الاول. يعني هم نفسهم شكوا وشكوا كده ان هو ايه شكوا ان ممكن يبقى يوسف اصلا. يعني ما مش - 00:50:28

لا في الاول هم لهم منكرون. بس آآ في ده اول مشهد خالص حسني كان صغير ما وهم التانيين برضو كانوا يعني يعني بالنسبة لهم حاجة مختلفة كثير يعني. انا ممكن كان مختلف عن المصريين المهجرين اللي زي حالاتنا. بس ما كانش مختلف بالنسبة له هم - 00:50:48

كثير يعني هم كانوا آآ او كانوا آآ سمين يعني. وسيمين قاسيمين ما كانوا آآ اه المهم يعني برضو قالوا ائلك لانت يوسف يغلب على زني ان هم كانوا ايه ان جواهرم شك ولو صغير - 00:51:18

ان هو ايه ان هو يوسف اصلا. لان برضو اللي اللي يبجي ويأخذ آآ مش وبعدين هم بردو مش خايلة عليهم فكرة انه ايه نخون ده سرق يعني هم كأن هم يعني ايوه اتخطوا في ازمة بس مش عارفين مش عارفينها جت ازاى. يعني هم كأنهم - 00:51:38

يعني هم هم يعني اتعلم عليهم بالبلدي بس هم مش عارفين يعني ايه اه هم مش عارفين مش عارفين جاية ازاى اللي هم محطوطيين في ايه؟ هم عارفين ان اخوهم برضه ما يسرقش. يعني عارفين وبعدين هم اصلا رغم ان هم بينهم وبينهم مشاكل - 00:51:58

مشاكل. يعني هم بيغاروا - 00:51:58

منه بس لأ نفوا لما نفوا السرقة نفوا السرقة عنهم كلهم يعني هم بينفوا السرقة عنه هو كمان اصلا يعني فمش آآ هو كأنهم افرحوا بان ده حصل. يعني كأنهم فرحوا بان ده حصل بس آآ بس هم برضه مش خايل عليهم فكرة ايه؟ فكرة - 00:52:18

المهم قالوا ائلك لانت يوسف؟ قال انا يوسف. او بقى ان يكون في حاجات مطوية بقى لسه في القصة يعني اه كلام بقى مطوي داروا بينهم حوارات ومش عارف ايه. يعني اه قالوا وانك لانت يوسف قال انا يوسف. وهذا - 00:52:38

قد من الله علينا. وبرضو سبحان الله بقى هنشوف بقى هنا الطريقة دايم اللي بيتكلم بها سيدنا ايه؟ سيدنا يوسف. يعني في لحظات الانتصار دي سبحان الله بنشوف بقى قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا وقلنا - 00:52:58

اصلا استعمال اللفظ المنة لان المنة عطاء بلا عوض ولا غرض يعني مع جلب النوادي قبل السؤال يعني ربنا اتفضل علينا واحنا مش مستحقين. اكرمنا بذلك ابتداء منه سبحانه وبحمده. انه من يتق ويصبر فان الله - 00:53:18

فلا يضيع اجر المحسنين. وبرضو هنا الدرس انه من يتق ويصبر فعلا على طول الخط. نشوف التقوى والصبر والاحسان حاضر مع سيدنا يوسف لغاية هذه اللحظات. قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا - 00:53:38

سبحان الله يعني في اوقات هي ايه آآ يعني الطريقة اللي اعترفوا بها هي طريقة بك على ان هم ايه؟ تابوا. تابوا يعني تابوا لان هم كانوا ممكن ايه؟ ما لان فيه ناس - 00:53:58

كثير جدا تحب مسلا تكابر انها تعترف بمشاكلتها. تكابر انها تقول انا خطأي كذا ففي الوان كده من الاعتذار اعتذار بارد باهت يعني فاهم لو حتى آآ معلش بقى مش مشكلة خلاص بقى حقك علي. وانا صغير - 00:54:18

اه يا عمي اه مسلا كده مش عارف ايه لأ هم يعني وان كنا لخاطئين. احنا كنا ائمين لان الخاطئ هو المتعمد مش الخاطئ هو المتعمد.

والخاطى تيجي بمعنى الائم. وان كنا لاثمين يعني - [00:54:38](#)

اه وكثير مفسرين في فسروها كده. وان كنا لخاطئين. فقالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. خلاص ما فيش يعني لا تثريب عليكم اليوم - [00:54:58](#)

يعني انا خلاص هو الانسان اذا ازا يعني جاء بهزه الحالة من من التوبة خلاص لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين سبحانه وبحمده. شف دايم هو سبحانه الله سيدنا يوسف - [00:55:18](#)

الوحيدين اللي بتلاقيهم بيتكلموا بنفس الشكل تقريبا. يعني يقول يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. انه من يتق ويصبر فان الله يضيع اجر الايه؟ المحسنين. الطريقة زي ما اللي بيتكلم بها وكأنه بيهتل كل المواقف كل حاجة عشان يعمل ايه؟ عشان يتكلم عن ربنا. عشان يتكلم عن ربنا. عشان يتكلم عن ربنا. عشان يربط - [00:55:38](#)

كلها بالله. يعني هي كل حاجة في حياته مربوطة بالله. يعني مسلا الامر ده قد من الله علينا انه من يغفر لنا الله اجر المحسنين يغفر الله لكم وارحم الراحمين. تحس بيتكلم عن ربنا اكثر ما بيتكلم عن ايه؟ عن نفسه. وكأن هو بيحتمل الفرص اللي يتكلم فيها -

[00:55:58](#)

ربنا او يعرف فيها ربنا. اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابيه ياتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. قميص سيدنا يوسف ده انا

في هو في الاول في الحلوة القميص ده هو اللي راحوا خدوه - [00:56:18](#)

وقالوا له مش عارف والقميص ده هو بتاع امرأة العزيز برضه سيدنا يوسف يعني له قصص مع القميص ده تالت مرة في القميص اهو

لا مش نفس القميص ده ده ايه القميص اللي ما يعني - [00:56:38](#)

هو القميص ايه ده؟ لا بس هو آآ سبحانه الله! قميص عجيب! اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا واتوني باهلكم

اجمعين. خلاص يعني هو كده تقريبا آآ ده كده كان الخامس - [00:56:58](#)

ده كان المشهد الخامس. آآ بعد كده هيجي بقى المشهد السادس اللي هو سيدنا عمر. سيدنا يعقوب بقى لما يعني يحصل يحصل وبعد

كده ييجوا ييجوا كلهم وبعد كده التعليقات ان شاء الله. ربنا يبسر نحاول نخلصهم في اليومين المتبقين ان شاء الله. سبحانه اللهم

ربنا وبحمدك - [00:57:18](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اياتك جمعت اثارا وشواهد عظمى في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك تواسناني -

[00:57:38](#)